

١٩٥٦/٩/٣

# مركز المدافع يقنال السويس ١٩٥٥

## تأخر البضاعة المارة من الشمال إلى الجنوب

### وزيادة البضائع المارة من الجنوب وبخاصة البترول

ولد بلغ في عام ١٩٥٥ عدد السفن البريطانية ٢٢٥٨ وبلغت حمولتها ٢١٨ مليون طن ، والسفن الترويجية ١٨٢٥ وحمولتها ١٥٦ مليون طن ، والسفن الليبيرية ١٠٩٦ وحمولتها ١٤ مليون طن ، والسفن الفرنسية ١٢١٧ وحمولتها ١٠٨ مليون طن ، والسفن الإيطالية ١٢٧٦ وحمولتها ٩٢ مليون طن ، والسفن البنالية ٨٠٨ وحمولتها ٨٦ مليون طن ، والسفن الهولندية ٦٢٠ وحمولتها ٨٦ مليون طن ، والسفن السويدية ٤٨٢ وحمولتها ٢٨ مليون طن ، والسفن الأمريكية ٢٨٠ وحمولتها ٢٦ مليون طن ، والسفن الدنماركية ٢٧٦ وحمولتها ٢٨ مليون طن ، والسفن الألمانية ٢٧٢ وحمولتها ٢٤ مليون طن ، والسفن الأخرى ٥٧٤ وحمولتها ٥٨ مليون طن .

البضاعة المارة بالقناة

ارتفع عدد السفن التي عبرت قناة السويس خلال عام ١٩٥٥ من ١٤٦٦٦ أي بزيادة ١١ ٪ عن الرقم القياسي الذي سجلته في العام السابق ، وبذلك بلغ متوسط عدد مرات العبور في اليوم خلال العام بأكمله ٤٠٢ لتجاوز المتوسط الذي كان يبدى إليه برنامج التحسينات السابق ، أما ما يخص الحمولة الرسمية للسفن العابرة فقد ارتفع إلى ١١٥٨ مليون طن ، أي بزيادة ١٢ ٪ عما يدل على زيادة متوسط الحمولة ، وإذا كانت حمولة معظم السفن المارة بالقناة لا تزال تتفاوت بين ٦٠٠٠ و ١٤٠٠٠ طن فإن السفن التي تتجاوز حمولتها ٢٠٠٠٠ طن ارتفع عددها من ٤٦ إلى ٨٥ .

ولا تزال السفن التي تعمل العلم البريطاني تمثل أكبر نسبة بين الجنسيات المختلفة ، كما ظلت حمولتها كما كانت عليه تقريبا في العام السابق ، غير أن نسبتها انخفضت إلى المجموع هبطت من ٢٢١ إلى ٢٨٢ ، أما السفن التي تعمل علم ليبيا فقد سجلت حمولتها زيادة قدرها ٤٤٠ من ملايين الاطنان فأرسلت نسبتها في المجموع إلى ١٢٠٠ ٪ وبذلك احتفظت بالمرتبة الثالثة ، وأهم الجنسيات الأخرى التي سجلت زيادة ملحوظة السفن الإيطالية التي ارتفعت حمولتها إلى ٩٢ مليون طن ( بزيادة ٢٢٢ مليون طن ) فارتفعت بذلك إلى المرتبة الرابعة ، كما زادت

الشرق أو الجنوب الشرقي من الخليج الفارسي  
 ٢٢٨ مليون طن أو ٢٠٨٪ من المجموع  
 أما في الجانب الآخر من القناة فيبلغ نصيب  
 أوروبا ١٠٨ مليون طن أو ٨٦٪ ، ونصيب  
 أمريكا ١٢٢ مليون طن ، منها ١٢٥ من الملايين  
 تمثل نصيب الولايات المتحدة وحدها .  
 وهكذا يتضح ان التبادل التجاري بين الشرق  
 الاوسط واوربا لا يزال يمثل الجانب الاكبر من  
 حركة البضاعة المارة بالقناة وان كانت خدماتها  
 تمتد في نفس الوقت الى كافة بقاع العالم .



### البضاعة المارة بالقناة

كذلك سجل مجموع البضاعة المارة بالقناة  
 زيادة قدرها ١١٪ فبلغ ١٠٧٥ مليون طن .  
 وما يسترعى النظر تنامي حجم البضاعة  
 المارة من الشمال الى الجنوب في وقت ترتفع  
 فيه البضاعة المارة من الجنوب الى الشمال .  
 بقنوات واسعة حتى أصبحت تمثل وحدها  
 أكثر من ٨١٪ من المجموع . ويرجع سبب  
 هذه الزيادة الى البترول والمنتجات البترولية  
 التي ارتفعت بمقدار ٩٨ مليون طن فبلغت  
 ٦٦٩ مليون طن أي أكثر من ٧٦٪ من مجموع  
 البضاعة المتجهة الى الشمال . وكان البترول  
 القادم من الكويت وحدها ٤٢٥ مليون طن  
 ( أو ٦٥٪ ) بزيادة قدرها ١٢٣ مليون طن  
 من العام السابق ، على حين زاد البترول  
 القادم من إيران بمقدار ٥٨ مليون طن ، و  
 العراق بمقدار ١٤ مليون طن . واتجه الجانب  
 الاكبر من هذا البترول الى المملكة المتحدة  
 ( ٢٥٥ مليون طن ) وفرنسا ( ١٢٥ مليون  
 طن ) والولايات المتحدة ( ٨٦ مليون طن )  
 وإيطاليا ( ٧٢ مليون طن ) وهولندا ( ٧٣  
 مليون طن ) . أما باقي الزيادة في البضاعة  
 المتجهة الى الشمال فكانت موزعة على سائر  
 المواد الاخرى تقريبا ولا سيما المعادن واركوتها  
 ( + ٧٤٨٠٠٠ طن ) .

### تكرير البترول بالشرق

وقد ترتب على زيادة تكرير البترول بالشرق  
 الاوسط ان هبطت المنتجات البترولية المتجهة  
 الى الجنوب بمقدار ١٢٤ مليون طن ، وبموض  
 جانب من هذا النقص زيادة البضائع الاخرى  
 ولا سيما المعادن الثقولة والاسمنت والاسمدة  
 وإذا نظرنا الى الاقاليم التي تستخدم القناة  
 وجدنا نصيب البلاد المطلة على الخليج الفارسي  
 وحدها يبلغ ٦٧ مليون طن أو ٦٢٢٪ من  
 مجموع البضاعة المارة بالقناة في كلا الاتجاهين ،  
 على حين بلغ نصيب البلاد والجزر الواقعة الى